النجس كسروا النون . وقوله : الخبيث المخبث فالخبيث هو ذو الخبث في نفسه ; والمخبث هو الذي أصحابه وأعوانه خبثاء وهو مثل قولهم : فلان قوي مُقوٍ فالقوي في بدنه والمقوى أن يكون دابته قوية - قال ذلك الأحمر ; وكذلك قولهم : هو ضَعيف مُضعِف فالضعيف في بدنه والمضعف في دابته ; وعلى هذا كلام العرب . وقد يكون أيضا المخبث أن يخبث غيره - أي يعلمه الخبث ويفسده . وأماالحديث الآخر أنه كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . قوله : الخبث - يعني الشر ; وأما الخبائث فإنها الشياطين . وأما الخَبث - بفتح الخاء والباء - فما تنفى النار من رديء الفضة والحديد ; ومنه الحديث المرفوع : إن الحمى تنفى الذنوب كما ينفي الكبر الخبث